

٢. شرح صحيح مسلم | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين والمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وعلمامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ. من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايته خالفت روايته روايتهم او لم تكذ توافقها. فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك - [00:00:20](#)

كان مهجور الحديث غير مقبول. ولا مستعمله. فمن هذا الضرب من المحدثين عبدالله بن محرر ابن ابي انيسة والجراح ابن المنهار ابو العطوف. وعباد ابن كثير وحسين ابن عبد الله ابن ضميرة. وعمر ابن - [00:00:40](#)

ومنح نحوهم في رواية المنكر من الحديث. فلسنا نخرج على حديثهم ولا نتشغل به. لان حكم اهل العلم والذي يعرف مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث. ان يكون قد شارك الثقات من اهل الحفظ والعلم في بعض ما رووا - [00:01:00](#)

وامعن في ذلك على الموافقة لهم. فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته. فاما من تراه يعتمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه - [00:01:20](#)

حديث غيره او لمثل هشام ابن عروة وحديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك. قد نقل اصحابهما عن النار حديثهما على اتفاق منهم في اكثره. فيروي عنهما او عن احدهما العدد من الحديث. مما لا يعرفه احد من اصحابهما - [00:01:40](#)

وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم. فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم. الحمد لله وصلى الله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. فنحب ان نعود عودة سابقة الى كلامه رحمه الله تعالى - [00:02:00](#)

اهل القسم الثالث حين تكلم على من يضعون الاحاديث محمد ابن سعيد المصلوب هناك فائدة الحقيقة ذكرها متعلقة بعبد بعد القدوس بن حميد الكلاعي هذا متروك. هناك عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني الشامي. ثقة - [00:02:20](#)

هذا يقارنه عبد القدوس الشامي. وهذا يقابله عبد القدوس الشامي. ينبغي ان يلاحظ طالب العلم بالتفريق بين الرواة ففي بعض الأحيان يشتبه احد الرواتب اخر يطابق اسمه فيحكم بعض بعض الطلبة بصحة الحديث بناء على انه ظن ان الراوي هذا هو الراوي الثقة. وتارة يقع العكس - [00:02:50](#)

فلابد من التدقيق الحقيقة في هذا الامر. كيف يعرف ذلك؟ مثلا هذا عبد القدوس الشامي. وهذا عبد القدوس هذه الثقة وهذا متروك. ينظر اولاً في تفريق اهل الحديث ينبغي ان يلاحظ طالب العلم كلام - [00:03:20](#)

اهل العلم للحديث قبله. الامر في غاية الاهمية. بين الاسماء المشتبهة هذه. ويعرف ذلك بشيخي وتلاميذ كل من الراويين. وموطن كل منهما. ومن اهم ما يفرق وبين به بين هؤلاء الرؤى والطلبة. من حجر كما تعلم وضع فيه التقريب طبقات المحدثين - [00:03:40](#)

طبقاتي لهؤلاء المحدثين هذه الطبقات تدل في بعض الاحيان على ان الراوي هذا يستحيل ان يكون هو المقصود لانه يروي عن شيخ في الطبقة الثالثة. بينما هو في الطبقة العاشرة. يقينا لم يدركه - [00:04:10](#)

التي يدقق فيها. الحقيقة في بعض الاحيان يكون هناك تشابه في الاسماء. وتطابق كثير البلد في الطبقة في الاسم بل قد يكون في الكنية فلاجل ذلك يحتاج هذا النوع من الرواة الى مزيد من التدقيق والتحقيق. تكلم رحمه الله عن الحديث - [00:04:30](#)

الموضوع والمراد به ان مختلق المكذوب وقد تكلم اهل العلم وذكر النووي رحمه الله في الشرح كلاما عنه ولم يطل لكن من اكثر ما يحمل على الوضع الجهل وهذا وقع - [00:05:00](#)

لعدد من العباد الجهال وكذلك المذهب العقاري كما سيأتي ان شاء الله. فالجاهل من العباد ليرغب الناس في بعض الاعمال

الصالحة بزعم وقد وضع نوح ابن ابي مريم والمسمى بنوح الجامع - 00:05:20

وضع لكل سورة من سور القرآن فضيلة. ونسب ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. واذا اردت ان تعرف الفرق بين من اهل الحلق في

التفسير؟ اهل الحلق بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

فانظر هل نقلوا حديث نوح للجامع او لا؟ نقل كثير من المفسرين ممن لا يحسن التبليغ من احد صحيح هو المكذوبة نقل حديث نوح

هذا الجامع الذي كذب فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وضع لكل سورة من سور القرآن بدءا من الفاتحة الى - 00:06:00

وضع لها فضيلة. ولما سئل عن ذلك قال رأيت الناس اشتغلوا بفقه ابي حنيفة. ومغازي ابن اسحاق فوضعت هذا ان يحتسب يطلب

الاجر في كذبه على رسول الله. قال ابن الصلاح رحمه الله في هذا الحديث المكتوب التي تجده - 00:06:20

الذي تجده في عدن من كتب التفسير اخطأ الواحدي من المفسر ومن ذكره من المفسرين في ايداعه تفاسيره لا يظن طالب العلم الان

ان وضع الحديث قد انتهى. فقد يأتي من يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:06:40

وقد ابتلي الشيخ محمد بن عبد الوهاب من خصومه لنقل احاديث مكذوبة عليه رحمه الله. وهذا يدل الحقيقة على الفجور

والخصوبة. ان تبلغ الخصومة حد ان يكذب على رجل وينسب حديث للنبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يساء اليه ان يدل على ما

عند هؤلاء - 00:07:00

الخوف من الله الحقيقة في المقام الاول. حتى ان احمد بن زين بن دحلان وطمع عنوانا سماه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

في ابن عبد الوهاب جرأة عظيمة عجيبة جدا على - 00:07:30

صلى الله عليه وسلم. هل وجدت احاديث مكذوبة؟ كذبوها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الشيخ محمد. وجد اكثر من

حديث انا اقول هذا ليستفيد طالب العلم ان الوضع في الحديث يمكن ان يأتي ولا تزال تلاحظ الى الان في هذه الرسائل التي تتجول

بين الناس - 00:07:50

يأتيك حديث هذا الحديث لا اصله بل مكذوب كذب حديثا ويبلغ بالكاذب بعض الاحيان ان يقول رواه احمد في مسند في المجرّد

الثاني في الصحيفة مئة. وليس في المسند. ولا يمكن ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فيتداوله الناس - 00:08:10

وهذا انت في الحقيقة الى انتشار مثل هذه الاباطيل. الشيخ محمد رحمه الله الحقيقة لما اجهد بالنصوص الصريحة من كتاب الله

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في وجوب تمهيد - 00:08:30

العبادة لله عز وجل واقامة التوحيد ونبد الشرك وترك البدع والخرافات حملوا عليه حملة شديدة كان جانب كبير منها يقوم على

الافتراء والتشويه. انه يقول كذا ويقول كذا هذه مسألة معروفة لكن الاشكال ان بعضهم وضع احاديث كثيرة - 00:08:50

ولولا اني لا اريد ان انقلها حتى لا تنتشر. لذكرت حديث ركيكة اللفظ. واضحة البعد عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وممن تولى

هذا علوي الحداد. في كتابه المصحف مصباح الانام - 00:09:10

والعجيب من شأن هذا الرجل انه ذكر حديثا ركيك لهم لا يمكن بحال من الاحوال ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما كان

لا اصل له قال بهذا الحرف هذا الحديث لا يعرف من خرج - 00:09:40

ولهذا اتهمه بعض اهل العلم بانه نادرا هو الذي كذب لانه لا يعرف هذا الحديث الذي اشتراه غير موجود وهو اقر بقاء لا يعرف من

خرجه. لماذا لم يوجد الا في كتابك انت؟ احمد بن زيد الدحلان نقله ايضا. عن الحداد - 00:10:00

ينقل بعضهم عن بعض في كتب سبحان الله العظيم عليها من الظلمة والبعد عن هدي العلم يذكر الاحاديث ويذكر في الاقوال للصحابة

ويجعلونها للنبي صلى الله عليه وسلم ويذكر لا يكثرثون بتاتا بامر في الاحاديث - 00:10:20

ولاجل ذلك ينبغي الحذر من هذه الاحاديث الموضوعة والا يظن الطالب ان هذه الاحاديث انتهت ان هذه الاحاديث انتهت بل الحقيقة

اشترك في الازمة الآخرة هذه وذكرت احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

لسبب سياسي او لسبب ديني قائم على بدعة وضلالة معينة وليست موجودة الكتب التي زمن الرواية ولا حتى في كتب التواريخ ولا

بالعلم كتبت حديثا ولهذا يجب من نشر الاحاديث حتى يتأكد منها. كلما اتاك حديث لا تستسهل نشره. وسيأتي كلام مسلم رحمه الله في - 00:11:00

على من فعل هذا. لا تنشر الاحاديث بهذه الصعوبة. يجب ان يكون عندنا فرض بين الحديث الصحيح القابل للنشر وبين مثل هذه الترهات التي تنسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتيك ومر بنا - 00:11:30
فبعض من وضعوا هذه الاحاديث زنادقة. يعني محمد بن سعيد المصلوب لماذا سمي بالمصلوب؟ لانه زنديق. قتل على الزندقة وصلب. ووضع الباطلة لينال من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ديننا. فلا نستسهل امر نقل هذه الاحاديث. وفي الاحاديث الصحيحة والله الحمد غنية - 00:11:50

عن مثل هذه الباطيل. تكلم مسلم رحمه الله تعالى عن علامة المنكر. هناك جملة من الاحاديث الضعيفة. من ضمنها الحديث المنكر. الحديث المنكر الذي يرويه ضعيف. ومع ذلك هذا الحديث الذي يرويه هذا الضعيف. يخالف ما رواه الحفاظ الثقات. هذه علامة المنكر - 00:12:10

ولهذا قال علامة المنكر في حديث محدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايته. او لم تكاد توافقها. احد حاليين اما انه كثير مخالفة جدا - 00:12:40
اذا كثرت مخالفاتهم بشكل مستمر هذا يطلب حديثه تماما. او لا تكاد توافقها يوجد عنده احاديث وافق فيها الحفاظ لكن عنده اشياء كثيرة مما خالف فيها الحفاظ. هنا مسلم رحمه الله اعطاك الميزان فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك الاغلب من حديثه هو مخالفة الحفاظ او قلة موافقة - 00:13:00

فان حديثه ينبذ فيكون مهجور الحديث غير مقبولة يعني غير مقبول الحديث. ولا مستعمل هي لا يستعمل. ثم بدأ يذكر لك اسماء جملة من الاسماء بمثابة الامثلة على من حديثهم منكر. منهم عبد الله ابن محرم يحيى ابن انيسة - 00:13:30
في الحقيقة لكنه يضربهم على سبيل المثال. ثم قال ومن نحى نحوه لينبه الى ان هناك اخرين على هذه الوتيرة. في رواية يقول في كتابنا هذا لسنا نعرج على احاديثهم. ولا نتشغل به. لان حكم اهل العلم والذي - 00:14:00

نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث. اذا انفرد المحدث عن بقية المحدثين بزيادة زاداها على حديثها او روى حديثا لا يعرف من رواه سوى هذا في في طبقتين سوى هذا المحدث. فاذا كان ثقة فانها تقبل زيادته - 00:14:20
لان اذا علمنا ثقته في دينه وضبطه في حفظه فانا لا نتردد في قبول حديثه سواء وافقت ثقات او انفرد ولهذا قالوا ان للزهري تسعين حرفا لا يرويه غيره والزهري امام. لان الانسان مع كثرة - 00:14:50

ما يرحل في تفاوت الطلبة بالحديث في نقلك مع كثرة ما يرحل قد يجد احاديث ذكروا ان ابن المديني رحمه الله تعالى كان في مجلس فجاءت رواية عن رجل من اهل اليمن - 00:15:10

يروى عن معاوية معاوية في الشام وهذا الرجل في اليمن. فقال ابن المديني البخاري رحمه الله يا ابا عبد الله اين لقيت معاوية قال كان معاوية في بعثه في جيشه. فلقية فحدثه بهذا الحديث الوحيد. قال والله كأنما كنت معه يا ابا عبد الله - 00:15:30

هذا الحديث انت عرفته كيف؟ رواه هذا الرجل من اليمن عن معاوية من اهل الشام. قال روى عنه حديثا واحدا لان معاوية كان في بعث يعني في غزو. ثم به هذا الرجل اليماني فحدثه بهذا الحديث الواحد فحدث هذا اليماني عن معاوية قال كان - 00:15:50
ما كنت معهم من شدة ضبط البخاري رحمة الله تعالى عليه. اذا اذا انفرد المحدث الثقة فانه اما اذا انفرد عن بقية ثقات فانه يقبل حديثه. وانما يرد حديث الثقة. اذا خالف من هو اوثق - 00:16:10

وهو المعبر عنه عند المحدثين بالشاذ هو ثقة لكن في هذه الزيادة او في هذا الحديث خالف من هو فيكون حديثه هذا بعينه من قبيل الشاذ مع صحة بقية احاديثه هذا المعنى. بخلاف المنكر - 00:16:30

الذي يكثر منه المنكر الذي طرف حديثه كما تقدم. وعلى هذا فحكم اهل العلم كما ذكر رحمه الله تعالى في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم والحديث في بعض ما رووا وامعن على - 00:16:50

ذلك على الموافقة لهم. هو ثقة وروى احاديث كثيرة جدا وافق فيها الثقات. فعرضنا حديثه على حديث الثقات وجدناهم قد ضبط فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك ليس شيئا اه شيئا ليس عند اصحابه - [00:17:10](#)

قبلت سيادتكم هذا معناه زيادة الثقة. تقبل زيادة الثقة. في هذه الحال تقبل زيادة الثقة. ثم يقول فاما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الذين رووا عن الشهور كثير جدا - [00:17:30](#)

واصحابه المتقنون الحفاظ كثير. وهكذا هشام ابن عروة. ابن الزبير حديث هشام وحديث الزهري عند المحدث مبسوط مشترك يعني معروف طريقه قد نقل اصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في اكثره. فيروي عنهما يعني يروي عن السوري او عن هشام - [00:17:50](#)

او عن احدهما العدد من الحديث يعني احاديث كثيرة مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم. يعني هو جمع شئيين. هو قد روى احاديث - [00:18:20](#)

كثيرة عن هشام ثم انه لم يشارك اصحاب هشام في الصحيح الذي يرويه اصحابه عنه. في هذه الحالة لا يجوز قبول حديثه. بعض المحدثين كان تلاميذهم يلزمونهم سفرا وحضرا يعني اذا سافر الشيخ سافر معهم اذا - [00:18:40](#)

حج حج معه. اذا اعتمر اعتمر معه. اذا غزا غزا معه. اذا رجع الى البلد صبحه وحظر مجلسه. فهو ملازم ملازمة شديدة. هذه الملازمة مرجحة. يعني يرجحون رواية ملازم شديد الملازمات. على قليل الملازمة - [00:19:10](#)

فهناك من ابوات من لازمهم تلاميذه ملازمة شديدة. وعرفت مخارج حديث الزهري ومخارج حديث هشام. فجاء هذا الراوي وروى عن الزوري. او عن هشام او عن غيرهما ممن هم من اهل الشهرة - [00:19:30](#)

كثرة التلاميذ فروى عددا كثيرا من الاحاديث انفرد بهذه الاحاديث عن بقية اصحاب الزهري عن بقية اصحاب هشام. وفي الوقت نفسه هذا الراوي لم يشارك هذا الزهري او اصحاب هشام فيما صح عنهما في هذه الحالة حديثه محل ريبة - [00:19:50](#)

يقول فغير جائز قبول حديث هذا الضرب الضرب يعني النوع. من الناس. نعم قال رحمه الله وقد شرحنا من مذهب الحديث واهله بعض ما يتوجه به من اراد سبيل القوم ووفق لها - [00:20:20](#)

وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحا وايضا في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة. اذا اتينا عليها في الاماكن التي يليق بها الشرح والايضاح هل هل فعل هذا مسلم؟ لاحظ هنا يقول نحن فيما سبق شرحنا من مذهب الحديث - [00:20:40](#)

ولبعض بعضنا يتوجه به من اراد السبيل. سبيل القوم وفق لها. السبيل تذكر وتؤنث هذا السبيل وهذه سبيل كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله. فيصح ان اذكر ويصح ان تؤنث - [00:21:00](#)

يقول وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحا وايضا في مواضع من الكتاب. عند ذكر الاخبار المعلنة اذا اتينا عليها في الاماكن التي يتم بها الشرح. هذا الموضع قيل ان مسلما رحمه الله تعالى اقترنته المنية - [00:21:20](#)

قبل جمعه توفي قبل جمعه. لانه وعد هنا ان يبين ما في هذه الاحاديث من العبر. وقال بعضهم بل ذكره في ابوابهم ان هذا الكتاب يعني منهم من يقول ان مسلما فعل ذلك. ومنهم من يقول بل هو وعد بهذا - [00:21:40](#)

نيته ان يعود بعد ان ينهي الكتاب لافصل هذا الذي ذكره لكن الرب عز وجل قضاء يقبضه ليه قبل ذلك؟ نعم. وبعد يرحمك الله فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيه - [00:22:00](#)

فيما يلزمهم من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات المنكرة. وتركهم الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة. مما نقله المعروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان كثيرا مما يقذفون به الى الاغبياء من - [00:22:20](#)

الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين. ممن ذم الرواية عنهم ائمة اهل الحديث مثل ما لك ابن انس وشعبة ابن الحجاج وسفيان ابن عيينة ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي وغيره من الائمة. لما سهل علينا الانتصاب لمن - [00:22:40](#)

سألت من التمييز سبب تأليف الكتاب. وانه يطلب من هذا السائل. هنا اضاف للسبب سببا بين ايضا يقول الذي حملني على اجابتك الى طلبك بتصنيف هذا الكتاب انني رأيت صنيع كثير ممن انتصب لرواية الحديث. فهؤلاء تساهلوا وصاروا يروون هذه الاحاديث -

00:23:00

التي يعلمون انها ضعيفة. ويقذفون بها الى الاغبياء من الناس. قصدوا بالاغبياء هنا بالجهالة. الجاهل من جهة انه من؟ تكون هذه الامور غير واضحة عندنا لا يميز بين الصحيح والضعيف واذا سمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما يقول حدثنا فلان -

00:23:30

ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن الجاهل ان هذا ثابت كله. يقول هؤلاء المحدثون يعلمون ان شيئا ما ينقلونه من هذا النوع الباطل الذي لا يثبت. ومع ذلك قذفوه للناس. يقول فهذا مما جعلني احرص على جمع هذا الكتاب ايضا واجيبك الى -

00:23:50

مرحبا بك حتى اميز الصحيح عن غيره. نعم. ولكن من اجل ما اعلماك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسر الضعاف المجهولة.

وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا اجابتك الى - 00:24:10

ما سألت وهذا يدل على انه لم يكن يسهل عليه التأليف. والحقيقة ايها الاخوة ان طالب العلم ينبغي الا يؤلف الا اذا كان في تأليفه

فائدة. لو تنظر الان للكتب هذا التكسد الكبير جدا جدا في الكتب هل هو هل هو - 00:24:30

واسوي غير سوي غير سوي ابدأ هناك جملة من الكتب يغني بعضها عن بعض ففلان الف كتابا جامعا في هذا الموضوع فكان ينبغي الا

يؤلف كتاب سواه لانه سد هذا الباب وينظر طالب العلم - 00:24:50

موضوعا اخر ينفع سوى هذا الموضوع. واذا لم يجد ليس مكلفا بالتأليف يعني التأليف نوع من أنواع البيان يعني ليس بيان الحق

مقصورا على التأليف وانما التأليف يكون اي احد يريد ان يؤلف لابد ان يكون له هدف نبيل. وان يكون لتأليفه اضافة وفائدة. اما هذا

الوضع الماء - 00:25:10

الان الكتب الحقيقة ملئت الاماكن وضائق بها الغرف. وبعضها ايضا يعني عيوب التعريف عند كثير من المتأخرين. التضخيم الزائد

للكتاب اكثر من الحاجة. فتجده مبالغة زائلة عن الحد في هذا الموضوع. وكان ينبغي الاقتصار على بعضه. وهذا الحقيقة واضح ايضا

في كثير من وسائل - 00:25:40

في درجات الماجستير والدكتوراة وغيرها. بعض ما الف وصل الى اثني عشر مجلدا. يعقل هذا الامر اثني عشر مجلدا في موضوع

واحد. عندنا في موضوع التخرىج ايها الاخوة ما دمنا في موضوع الحديث - 00:26:10

عدم المبالغة في التخرىج. لو تتأمل المتقدمين رحمهم الله. كيف كان التخرىج عندهم وبالتفصيل موجود عند المتأخرين لا الحقيقة

انه ليس بهذا التفسير. اذا وجد الحديث في الصحيحين كثير ما يقتصرون على الحديث الصحيح - 00:26:30

ولا يذكرون سوى. وبعضهم يركز على ما رواه الامام احمد. والبخاري واخرون من اهل العلم يركزون على الكتب الستة. فيحيلون الى

الكتب الستة احيانا كثيرة للمسند متقدم عليهما وكذلك الموطأ لكن المسند كما تعلم او سام. اما هذه المبالغات بحيث تبلغ -

00:26:50

يمر التخرىج نحو من عشرين صفحة في حديث صحيح كان يتكلم على علل في الحديث في النهاية الى ترجيح هذا واضح لكن في

نهاية المطاف الحديث في الصحيح ثم لا يبقى موزعا من المواضع من الكتب التي الفت الا - 00:27:20

الحقيقة هذا مما لا حاجة اليه. وجاءت ايضا وسائل الحديث هذه وسائل يعني المكتبات الحديثة الالكترونية وغيرها فصارت ايضا

سبب من اسباب سهولة الاحالة الى عدد غفير جدا هذه المؤلفات. وينبغي الا يبالغ المبالغة الشديدة. في هذا المسلم لاحظ انه -

00:27:40

يقول انا خف علي وسهل علي التأليف. والا ليس من السهل علي ان اؤلف. هذا هو الاصل ما يسمى ينتصر بالتأليف الا لسبب. يقول لكن

لما رأيت كثرة ما دفع الى العوام وجهال الناس. من هذه - 00:28:10

التي يختلط فيها الصحيح الضعيف سهل علي ان اصلي وهذا الحقيقة ان فيه درس الانسان اذا اراد ان يؤلف كتابا ان يضع له هدفا

نفعاً للامة بكتابه. اما مجرب التعريف المشاركة هكذا. ليؤلف فيه هذا الموضوع - 00:28:30

موضوعا واحدا قد الفت فيه عشرات الكتب وهو موضوع محدود للغاية والنصوص الواردة فيه محددة ويمكن الاقتصار على كتابات ابن القيم وائمة الاسلام ممن ضبطوا ان احسن ضبط ثم تجد هذا يؤلف وبعد هذا يؤلف وهذا يؤلف وهذا يغير لك - [00:28:50](#) وهم يدورون حولهم اجعل جهدك وقيمة هذا الكتاب في موضع اخر ينفع الامور والمباراة كثيرة نعم قال رحمه الله واعلم وفقك الله تعالى ان الواجب على كل احد عرف التمييز بين - [00:29:10](#)

الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين الا يروي منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقله وان يتقي منها ما كان منها عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع. ذكر هنا رحمه الله ما ينبغي التحرز فيه عند - [00:29:30](#)

التأليف. قال ينبغي على كل احد يستطيع التمييز بين الصحيح والسقيم من الروايات يستطيع التمييز بين الثقات من الرواة وبين المتهمين ان ينتقي وان يميز وان لا يروي الا ما عرف صحته مخارجه - [00:29:50](#)

والستارة في ناقله. بحيث يكون لكتابه هذا بحيث يكون لكتاب هذا نفع في الامور الستارة يشير الى الشيء الذي يستتر به يكون الشخص مستورا يشير الى امر الصيام انه في حالة من الصيانة - [00:30:10](#)

وان يتقي منها يعني من هذه الروايات ما كان منها عن اهل التهم يعني من المتهمين بالكذب من امثال من تقدم ذكره. والمعاندين من اهل البدع. اختلف اهل العلم رحمهم الله في الرواية عن المبتدع - [00:30:30](#)

فمنهم من منع الرواية عن المبتدع مطلقا. وهذا صعب الحقيقة. لان البدع انواع والمبتدعة ايضا انفسهم انواع منهم الداعي ومنهم غير الداعي. وايضا الحديث الذي يروي تارة يكون لا لا قتله بدعة هذا الراوي. فمنع الرواية انه يبتدع بالكليات. فيه ضعف الحقيقة هذا القول - [00:30:50](#)

وقبول الرواية عنهم مطلقا هذا قول اخر وليس بدقيقة ايضا لان هناك من المبتدع قد تكون بدعته مكفرة. فاذا حكم بانها مكفرة كفرا واضحا فانه كما سيأتي لا تقبل الرواية عن الفاسق - [00:31:20](#)

فضلا عن رواية عن من بدعته مكفرة. اذا روى رأوي وكان مبتدعا حديثا ليس فيه ما يؤيد بدعته. ولكنه حديث من الاحاديث بالاحكام كالصلاة او الوضوء. فكثير من اهل العلم حقيقة يقبل هذا الحديث لان الرجل قد علم صدقه - [00:31:40](#)

وللشافعي رحمه الله تعالى كلام في كتاب الام لما تكلم عن رواية الخوارج قال ان تقبل رواية من يعظم البدعة من يعظم الذنب اجود من ان تقبل رواية من يسهل في الذنب يقصد ان الخوارج - [00:32:10](#)

مبالغون في الذنوب. ولذلك فرواية الحديث يعني الكذب في الحديث عندهم من اعظم ما يكون من الذنوب. فلذلك يروون يرون حديث وهم متخرجون جدا. فيقول تقبل روايتهم وان كانوا خوارج. يقول لانهم بعيدون عن الجنة. يبعد ان يكذب الواحد منهم لانهم - [00:32:30](#)

يعظمون امراء الذنوب. واشد من اشد الذنوب الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم بعيدون عنه اذا ما يتعلق برواية المبتدع هل هذه بالرواية تتضمن شيئا مما ينصر مذهب هذا المبتدع - [00:32:50](#)

فمنهم من قال في هذه الحالة ترد روايته. حتى لو قلنا انه صادق قال لان فيها نوع من تأييد بدعته. ومن ومن قال يختلف ان كان داعية الى بدعة فترد لوالده وان لم يكن من الدعاة الى بدعته فانه لا ترد - [00:33:10](#)

روايته وظاهر كلام الشافعي رحمه الله تعالى انه يقبل رواية اهل الاهواء عموما الا ما يجوزون الكذب ولهذا جاء عنه رحمه الله انه يقول اقبلوا شهادة اهل والا الخطابية. لانهم يشهدون بالزور. وقال ايضا لم ارى قوما اشهد بالزور من الرافضة - [00:33:30](#)

يقول فاذا كانوا يشهدون بالزور خشينا على الرواية في هذه الحالة. يقول اما اذا كانت عنده بدعة من البدع مثل على سبيل المثال وهو موثوق في دينه من جهة امانته وانه لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ضبطه يقول لا لا ننطرح حديثا لو

طرحنا - [00:34:00](#)

اذا هذا لتركنا احاديث من رواة ثقات في صدق على الرسول صلى الله عليه وسلم وضبطهم وتلك البدعة التي تلبسوا بها وان كانت باطلا الا انها لا تؤثر في حديثه ولا يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو صادق في حديثه وفي كلامه وحتى في شهادته

ونطقه بين الناس ما يكذب - 00:34:20

لكن دخلت عليه هذه البدعة فيقول رحمه الله يقول تقبل تقبل شهادته. وانما تقبل هوابيته. والشافعي يعيدها حتى اذا الشهادة رحمه الله يقبل يقبل شهادتهم حتى في يعني يصل به الامر الى قبول الشهادة. تقول لان هؤلاء - 00:34:50

انا قد علمنا ان لا يكذبون فان امر بدعتهم خارج عن التأثير على الشهادة. وان كان بعض اهل الشهادة وسيأتينا ان شاء الله. الشهادة تختلف الحقيقة عن الرواية. ان ان القاضي قد يرد شهادة المبتدع. كما جاء عن - 00:35:10

احد القضاة النساء لما اتاه احد المرجنة ورد شهادته. قال ما الذي يحملك على رد شهادته؟ قال اما اني لا اطعن في بطن ولا فرج. لا اتهمك في امر عفتك من جهة زناك او في اكلك الحرام ولكنك تقول بهذه البدعة - 00:35:30

فلو تركت هذه البدعة قبلت شهادتك. فالحاصل ان ظاهر كلام مسلم رحمه الله انه لا يرى قبول رواية المبتدأ لكن وليت النووي يتحدث عن هذا القيد. لاحظ ان مسلما لم يقل اني ارد شهادة المبتدعة - 00:35:50

المعاندين. فهل قوله رحمه الله والمعاندين من اهل البدع قيد؟ يحترم في الحقيقة يحتمل ان يكون قيذا. وانه لا يرد حديث جميع اهل البدع ولكن من يوصف منه بالعناد واقرب من يوصف بالعناد - 00:36:10

المصر الداعي فلعل هذا والله اعلم لعل هذا اقرب الى مراده والعلم عند الله وان كان ظاهر كلام النووي هنا انه يقول اما قوله انه يجب ان ينفي ما كان منها من المعاندين من اهل البدع فهذا مذهبه - 00:36:30

كأنه نسب اليه انهم يردوا حديث المبتدعة باطلا. والذي يظهر لي والله اعلم ان قوله المعاندين قيد وانه لا يرد حديث جميع المبتدعة هذا الظاهر. والا لكان جميع الرواة عنهم لا يوجد فيهم احد عنده ارجاء مثلا - 00:36:50

وعنده نص وفي بعض الروايات الذي روى عنه مسلم من عنده ارجاع. ومن عنده نصب بلا شك. فهذا والله اعلم قد يشعري ان يريد بهذه الكلمة المعاندين يريد القيد. وانه لا يدرك العبارة. نعم. والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو الذي - 00:37:10

دون ما خالفه. قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء. وقال عز - 00:37:30

وجل واشهدوا ذوي عدل منكم. فدل بما ذكرنا من هذه الاية ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول شهادة غير العدل مردودة. نعم والان تحدثا لاحظ الى الان ونتحدث عن الفاسق. وعلى المتهم بالكلم وعن وضاء وامثاله من اهل الفسق - 00:37:50

واستدل بهذه الايات ان جاءهم فاسق باباء فتبينوا ما دام ما دمنا مأمورين بالتبين في نبأه فكيف بالحديث الذي روى وانكر قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل والفاسق ليس بعدل فكيف تقبل رواية الفاسق؟ وهكذا قوله تعالى ممن ترضون - 00:38:10

ونحن لا نرى أنفسهم الشهادة. وسبق الحقيقة ان الاستدلال بهذه الشافعي ايضا في كتاب الشهادات الام وتوسع في الاستدلال بهذه الايات. نعم. وان شهادة العدل وان شهادة غير العدل مردودة - 00:38:30

والخبر ان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيهما. اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم. كما ان شهادته مردودة عند جميعهم. ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار كنحو دلالة القرآن - 00:38:50

على نفي خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب هو احد الكاذبين. تكلم رحمه الله تعالى هنا عن انه مستحضر. ان ثبت فرقا بين الشهادة - 00:39:10

وبين الرواية يقول انا ادري هناك فرق بين الشهادة والرواية فروق فمن اهل العلم مثلا من يقول لا شهادة العبد التي يقول تقبل رواية وان كان بعض اهل العلم يخالف في عدم قبول - 00:39:30

رواية في عدم قبول شهادة العبد. من اهل العلم ان يقول لي ان تظهر شهادة ما دام ما دام عدلا. والذين ردوا شهادته لم لعدم ديانة العبد. لكن معلوم انه ضعيف وانه تحت سيد. وهذا قد يؤدي الى نوع من - 00:39:50

اه عدم الاداء الجيد والشهادة بسبب وطى سيدي او نحو ذلك. لكن قالوا تقبل روايته. يقول الخبر وان فارق معناه ما معنى الشهادة؟ يعني في فرق بين الشهادة الرواية. من بعض الوجوه ما الذي يجمع الشهادة والرواية؟ يجمعها اعظم معنى. هو ان الخبر الفاسد -

غير مقبول لا بالشهادة ولا في الرواية. ومراده ان يقول تلك الفروق التي بين الشهادة وبين الرواية لا تؤثر على ما قلت بان نرد شهادة الفاسق ونرد لوالده معه اذ كان خبر الفاسق - [00:40:30](#)

وروايته يجتمعان في اعظم معنى وهو انها انه يرد ما ذكره لاسمه سواء شهد شهادة على ان هذه الارض لفانة. ترد شهادة. او على ان نافعا حدثه بكذا. ترد روايته - [00:40:50](#)

لماذا يقول لان يجتمع؟ لانه فاسق لا تقبل منه شهادة شهادة ولا رواية وبالتالي في الفروق بين الشهادة والرواية يقول غير وارد ان تذكر هنا لان الشهادة والرواية يجتمعان في ان الفاسق مردود بسبب فسقه وعدم عدله. ثم ذكر - [00:41:10](#)

حديث يسنده رحمه الله تعالى. وذكره من عدة طرق. وذكره ايضا بالفاظ متعددة. يقول الشيخ رحمه الله في الاحاديث التي في المقدمة الان الاحاديث التي يرويها في المقدمة رحمه الله تعالى هل حكم الاحاديث الموجودة داخل - [00:41:30](#)

اه الصحيح يقول الشيخ رحمه الله الاحاديث التي في المقدمة لها شرط الصحة. لانه ساق محتجا بها والبخاري رحمه الله ساق هذا الحديث كما ترى المسلم رحمه الله ساق هذه الاحاديث محتجا بها في المقدمة - [00:41:50](#)

كيف شرطه فيها موجود في الصحة؟ فهو التزم الصحة في هذه كما التزم الصحة في بقية الاحاديث التي اوردها في الكتاب ولهذا تقدم الحديث الذي اورده رحمه الله تعالى وفيه انه قال وقد ذكر وقد ذكر - [00:42:10](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل الناس منازلهم. لاحظ انه ذكره بصيغة التمر وضوء. اما الاحاديث التي يحتاج الى رحمه الله والاحاديث ان شاء الله تعالى تأتي بعنف الله عز وجل ويأتي الكلام عليها وعلى الفاظها ان شاء الله. بارك الله فيك - [00:42:30](#)